

92 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الأول) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى والمقصود هنا ان كثيرا من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يتكلم به من يسلك مسلكهم ويريد - 00:00:00
مرادهم لا مراد الله ورسوله. هذا ايضا اه يعني يعتبر من مناهج المبتدعة عموما انهم يضعون لانفسهم مصطلحات. ويفسرون نصوص الشرع على هذه المصطلحات او يأخذون مصطلحات الشرعية ويفسرونها على ضوء اصولهم لا على ضوء دلالاتها الشرعية ولا اللغوية - 00:00:22

ولذلك ما من ما من فرقة من الفرق الا وتسلك هذا المسلك من مقل او مكثر. فالباطنية يفسرون غالب نصوص الشرع بتفسير صلاة لا تقتضيها. لا النصوص لا الاصول الشرعية ولا اللغة ولا حتى العرف والعادة. ولا حتى العقول السليمة - 00:00:50
يعني يفسرون كما شأؤوا بالتفسير الرمزي الباطني والاشارة قلب قلب المفاهيم قلبا كاملا او قلبا كاملا قلبا كاملا لا يقتضيه اي مفهوم لغوي ولا شرعي. وما وما بين ذلك يعني ما بين المكئين والمكثرين طرائق قددة فما من - 00:01:11
ما من فرقة الا وتسعمل بعض المصطلحات استعمالا خاطئا وتأخذ هذه المعاني الشرعية او الالفاظ الشرعية فتفسرها على مصطلحاته الخاصة. وهذا هو او اراد الشيخ بهذا ان يثبت انهم استعملوا للشفاعة والاستشفاء والتوسل على غير معناه اللغوي الصحيح السليم - 00:01:31

ولا ولا معناه الشرعي المعروف والمعهود عن الصحابة وائمة السلف هذا قصر الشيخ انهم لعبوا وتلاعبوا بالالفاظ وقالوا ووظعوا لهم فيها مصطلحات خاصة فحكموا على النصوص من خلال هذه مصطلحات. نعم - 00:01:59
كما يوجد في كلام صاحب الكتب المظنون بها وغيره. المقصود بالكتب المظنون بها كتب علم الكلام وكتب المتصوفة وكتب الفلاسفة وسماها المظنون بها اخذا من عنوان كتاب للغزالي سماه المظنون به على غير اهله - 00:02:19
ادعى ادعى الغزالي ان علم الكلام وعلم التصوف علم الحقيقة والشرعية وما يتفرع عنه مصطلحات الفلاسفة انها هذه علوم راقية على مستواه مستويات عالية لا يدركها العوام. العوام منهم الانبياء واتباع الانبياء - 00:02:41
يقول مصطلحات المتكلمين فوق مستوى العوام. العوام ائمة السنة ولذلك يقول ينبغي انه كتب الكلام ما تبتذل يقرأها العوام من غير اهل الكلام. ينبغي ان لا تبتذل ولا تدرس الحشوية - 00:03:05

فانهم لا يدركون ينبغي ان تلقى يعني على مستوى اعلى من ان تنزل الى بقية المسلمين فهو حينما تكلم عن المظنون على المظنون به على غيره قصد على غير اهله قصد ان اهل الكلام يفرطون اذا يعني تنزلوا في المناظرات - 00:03:24
في التعليم لاهل السنة والجماعة يقول غادي نبغي انكم تبقون على مستواكم العالي رفعتكم يعني تعاليكم فلا تنزلوا وكذلك بقية علوم اهل البدع اغلبها من الكتب المظنون بها على غير اهله. آآ نعم - 00:03:43

نعم نعم اقرأ كما يوجد في كلام صاحب الكتب المظنون بها وغيره. طبعا هو الغزالي الغزالي امر مشهور. نعم. مثل ما ذكره في اللوح المحفوظ حيث جعله النفس الفلكية. ولفظ القلم حيث جعله العقل الاول - 00:04:04
ولفظ الملكوت والجبروت والملك حيث جعل ذلك عبارة عن النفس والعقل. لعلها الملاءمة لفظ الملكوت والجبروت والملك. حيث جعل

ذلك عبارة عن النفس والعقل ولفظ الشفاعة حيث جعل ذلك فيضا يفيض من الشفيح على المستشفع. وان كان الشفيح قد لا يدري -

[00:04:24](#)

وسلك في هذه الامور ونحوها مسالك ابن سينا. كما قد بسط في موضع اخر. طبعاً هذا القدر ايضاً مشترك عند جميع فرق يعني

تفسير او او اعطاء المصطلحات الشرعية معاني بدعية - [00:04:54](#)

قدر مشترك الباطنية عندهم ظاهر باطن هم يرون الباطن هو الحق المقصود. وان الظاهر شكليات تصلح لعوام الناس الذين هم اهل

ظلال عندهم اهل التصوف يقسمون النصوص الشرعية الى المعاني الشرعية الى آآ الحقيقة والشرعية - [00:05:14](#)

الشرعية هي الاحكام الظاهرة والنصوص معاني النصوص الظاهرة وتفسير النصوص بمقتضى اللغة ومقتضى التفسير المعلوم عند بقية في العقلاء والحقيقة هي تفسير النصوص بمعاني لا يدركها الا اهل الاختصاص ضلال الصوفي. وكذلك الفلاسفة وغيرهم كل منهم

عنده قدر - [00:05:41](#)

نأتي الى اهل البدع البدع العملية اللي هي بدع العبادات بدع الموالد وغيرها ايضاً هؤلاء عندهم قدر من هذا المعاني. فهم عندما

يعبدون يعبدون من دون الله عز وجل او يعبدون المخلوقات من دون الله سواء كانت - [00:06:02](#)

بشر او غير بشر او عندما يتوسلون ويتبركون بالاشياء فعندهم شعور ان لها ارواح ونفوس وان هذه الارواح والنفوس تمدهم بالبركة

ولذلك تجد الواحد منهم نسأل الله العافية اذا كان عند قبر صالح يقول مدد يا فلان - [00:06:22](#)

اعتقاد ان ان للارواح فيض يفيض عليه يسعفه طبعاً اللي راح لها معاني لكن معاني غيبية ما له علاقة بتصريف الكون. او تأثير تأثير

في مصالح العباد او مقاديرهم. ولا لا شك ان - [00:06:41](#)

عالم اخر راحوا الاموات واروح الاحياء الاحلام والرؤى وواقع آآ ما يقع ما ورد في النص مما يقع للنصوص الشرعية مما يقع للاموات

في قبورهم وما يقع بين الاموات والاحياء من امور روحية في الاحلام وغيره كل هذا معلوم. لكن ينبغي الا يتعدى ما ثبت في الشرع

هذا من ناحية. والناحية الاخرى ينبغي ان - [00:06:58](#)

لا يصل يعني وجود صفات الارواح وتنقلها لا يصل الى حد ان يعتقد الانسان ان لهذه الارواح تأثير في مقاليد او شؤون احياء او

شؤون الناس من دون الله عز وجل ما لم يرد به الشر - [00:07:22](#)

فقلنا هذا الاعتقاد اعتقاد ان الالفاظ الشرعية لها معاني غامضة وان هذه المعاني الغامضة تتعلق بها القلوب مقاليد البشر هذا قدر

مشترك. تجده عند المبتدع الساذج. الذي يتبرك ويتوسل وعند المبتدع المغلظ - [00:07:43](#)

يعني المركب الذي يشرك بالله عز وجل مثل الفلاسفة وغلاة الصوفية وغيرهم كلهم عندهم قتل مشترك في اعتقاد ان هناك تأثير

بالمخلوقات من دون الله عز وجل بعضها في بعض - [00:08:03](#)

وهذا التأثير هو اللي تسبب نزعة اعتقاد هذا التأثير هو الذي يسبب نزعة التعلق بالقبور والاشاهد والاثار ولذلك هذه النزعة اول ما

جاءتنا من عجم. لانها موجودة في الديانات السابقة التي يعيشها العجم - [00:08:18](#)

وهي يعني جزء من كيانهم الا من الا من يعني طهر الله قلبه وطهر الله نفسه بالدين الحق والا فهي نزعة مورثة الى الان عند الامم

الضالة تتوارثها اجيال ولهم اعتقادات في المخلوقات. انها لها تأثير جزئي او كلي كل بحسب اعتقاده. وهذا هو الذي عليه اهل البدع لو

تأملتم لوجدتم فعلاً - [00:08:36](#)

يعني من اساسيات البدع اهل البدع ومن تصوراتهم الضرورية اعتقاد ان من يتمسحون بهم او ما يتمسحون به ويتوسلون له تأثير

يفيض عليهم ويعبرون عن هذا بتعبيرات كثيرة تختلف بحسب مشاربهم ومداركهم ومستوياتهم. نعم - [00:09:04](#)

نعم جائز يمكن ما في مانع يمكن تكون الملك يحتمل انه الملك ويحتمل ان الشيخ اذا جمع بين هذا وهذا لانهم هم اعتقادهم في الملك

ومع ذلك جائز ان يكون الملك. نعم. والمقصود هنا ذكر من يقع ذلك منه من غير تدبر منه لغة الرسول صلى الله - [00:09:24](#)

الله عليه وسلم كلفظ القديم فانه في لغة الرسول صلى الله عليه وسلم التي جاء بها القرآن خلاف الحديث وان كان مسبوقاً بغيره

كقوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم. وقال تعالى عن - [00:09:50](#)

اخوة يوسف تالله انك لفي ضلالك القديم. وقوله تعالى افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون وهو عند اهل الكلام عبارة عما لم يزل. او عما لم يسبقه وجود غيره ان لم - [00:10:11](#)

كن مسبقا بعدم نفسه ويجعلونه اذا اريد به هذا من باب المجاز. ولفظ المحدث في لغة القرآن يقابل يقابل لفظ في القرآن. هذي الحقيقة من من اه يعني المناهج الباطلة عند اهل الكلام انهم يسلكون في تبين الحقائق اوعر المسالك. اوعر مسلك في الاسلوب يجيبونه. طيب بدل ما - [00:10:31](#)

يقولون الشيخ نقل قولهم ان عند اهل الكلام ان القديم عبارة عن ما لم يزل او عن ما لم يسبقه ذو وجود غيره تقصدون الذي ليس قبله شيء ما قالوها راحونا وراحوا انفسهم - [00:11:00](#)

كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله الاول الذي ليس قبله شيء. خلاص لكن يجيبون اعسر يبحثون عن اعسر معنى واعسر عبارة وابعد ابعد سلوكك يوصلك الى الى ما يريدون فتدوخ ويتعب مخك - [00:11:13](#)

انك تستبعد ان يكون قصدهم هو هذا المعنى البسيط. استبعد وهذا في عموم عبارات اهل المتكلمين. النماذج لهذا نأخذ مثال من اعصر ما قرأت. في التعبير عن المراد كتاب التوحيد - [00:11:29](#)

هذا يعتبر على درجة المتكلمين دون الفلاسفة. كتاب التوحيد لما تريدي لابي منصور ما تريدي. يعني عسر جدا جدا احيانا تقرأ صفحة كاملة باسلوب ملتوي وتفاجئ بانه يريد حقيقة بسيطة جدا - [00:11:46](#)

مثل قوله عز وجل افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ هذي اراد ان يصل الى هذه النتيجة يعني بحث عن اوحش العبارات وابعدا واصعبها واصعب المعاني واصعب الاساليب علشان يصل الى النتيجة - [00:12:03](#)

طيب قلها كما عبر عنها الله عز وجل وريح نفسك وريح الناس وهذي طريقة المتكلمين والفلاسفة والادباء والحداثيين الا نقرأ مثلا اللي منكم يقرأ العافية احسن لكم اساليب الحداثيين تجد غثاء من العبارات والكلام المعقد البعيد تفاجأ انه يريد نتيجة واحدة ممكن يعبر - [00:12:21](#)

بكلمتين يعبر عنها بكلمتين فكذلك قولهم هنا. وصف القديم الشيخ يقول انه القديم في اللغة القديم كما ورد في الكتاب والسنة يقصد به عكس الحديث. الشيء المخلوق الذي هو اقدم من غيره. ولا يعنون اي لم يرد في الكتاب والسنة - [00:12:45](#)

بما ان القديم بمعنى الذي ليس قبله شيء. الذي لم يسبقه عدم. ما ما لم يرد هذا. يقول فهم اخطأوا فجاؤوا فاستعملوا كلمة القديم على غير وجهها الشرعي ولا اللغوي. صحيح من معاني من المعاني البعيدة للقديم هو الذي ليس قبله شيء. لكن هذا معنى بعيد - [00:13:05](#)

وما ورد في القرآن اطلاق القديم الا بمعنى الاقدم من غيره من من جنسه او الذي مر مر عليه زمن وان لم يكن هو الاقدم. فهو عكس الحديث كعكس الحديث الجديد. القديم عكس الجديد. وهذه مفهومة عند جميع الناس. فهو مستعمل العبارة على - [00:13:25](#)

غير وجهها وهذا مما جعل الامور يعني يكون فيها اشتباه على الناس وهم يدخلون على الناس من هذه المداخل الباطلة فيوقعون الناس يوقعون انفسهم في حرج. نعم. وكذلك لفظ الكلمة في القرآن والحديث وسائر لغة العرب. انما يراد - [00:13:45](#)

به الجملة التامة كقوله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في ميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وقوله ان اصدق كلمة قالها ان - [00:14:05](#)

كلمة قالها شاعر كلمة لبيب. الا كل شيء ما خلا الله باطل. ومنه قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا - [00:14:25](#)

بينكم الاية وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. وامثال ذلك ولا يوجد يوجد لفظ الكلام في لغة العرب الا بهذا المعنى. والنحات اصطلاحا يقصد الشيخ بايجاز ان الكلمة - [00:14:45](#)

في اصل اطلاقها عند العرب وعند السلف الاوائل. وكما اطلقها النبي صلى الله عليه وسلم انها ما نسميه نحن الجملة المفيدة. الجملة المفيدة لمعنى تام اما الكلمة المجردة مثل اسم مجرد - [00:15:05](#)

او مثل الفعل المجرد والحرف ليس يسمى كلمة الا في اصطلاح النحات ولذلك فعلا ينبغي ان نفرق بين الصلاح الشرعي الاصيل وبين الاصطلاح الذي يتعارف عليه اهل العلوم ولذلك ايضا ينبغي ان يتفطن طلاب العلم للتفريق بين عبارتتين. بين عبارة - [00:15:20](#) في الاصطلاح اذا اصيب بها اصطلاح اهل الاختصاص وبين عبارة في الاصطلاح اذا قصد بها الاصطلاح الشرعي. ولذلك الاولى ان ان تقيد المعاني الشرعية بكلمة الاصطلاح الشرعي لان هناك مصطلحات اصطلح عليها بعض اهل العلوم - [00:15:40](#) الجزئية لا تتوافق مع المصطلحات الشرعية. وبناء على ذلك فهمها الناس على فهم الناس اه خطاب الشرع على غير في وجهه بسبب استعماله من المصطلح الخاص لاهل علم من العلوم - [00:15:59](#) وهذا من منبغي يعنى به طلاب العلم الباحثين من الباحثين فى هذا العصر الان لان وسائل البحث الحمد لله تيسرت فينبغي تحرر مثل هذه الامور وتنقح المصطلحات الشرعية وتعزل عنها المصطلحات الخاصة وتبين الفروق - [00:16:15](#) تبين الفروق لانه ان بنى على استعمال هذه المصطلحات في فهم نصوص الكتاب والسنة انبنى عليها مفاهيم خطيرة. خاصة عند مثل البعيدين عن التخصص الشرعي مثل بعض اللغويين بعض الادباء وبعض الاصوليين نحوهم الذين ربما يتعمقون في جانب معين من تخصص - [00:16:32](#) ادبي او لغوي او علمي او اجتماعي او غيره ويبعدون عن المعاني الشرعية فيستعملون مصطلحاتهم يطبقونها على المعاني الشرعية فيقع منهم خلط وخبط ولذلك نجد في تعبيرات كثير من المحدثين الذين تطفلوا على العلوم الشرعية وهم غير مؤهلين. قد يكون بعضهم مثلاً طبيب ومهندس تجده يستعمل مصطلحات - [00:16:55](#) علمه في التعبيرات عن الامور الشرعية. فوقع الناس في حرج واشكالات يوقع الناس في حرج واشكالات لانه يعني جر الناس الى مفاهيم معينة ومصطلحات معينة لا تنطبق. لا على المفاهيم الشرعية ولا على المصطلحات الشرعية. وربما يكون - [00:17:18](#) الادب هو اخطر ما حدث في ذلك كما حدث من سيد قطب رحمه الله في استعماله كثير من الصلاحات الشرعية بتعبير ادبي ميع المعاني الشرعية تمبيع شديد خطير. اوقع الناس في خلطة الان واختلاف في معاني كلماته هو. وواقع ان بعض الناس اللي اتهموه بالزندقة - [00:17:34](#) بالاحاد لا نستعمل العبارة الادبية على مصطلح شرعي بعيد عنها فوقع فيما وقع فيه. فيجب ان ان نتنبه ونأخذ درس من ما يعني حدث ويحدث. وننقح هذه الامور نبين لها - [00:17:52](#) ونبينها ونضع للناس مناهج بينة واضحة ونضرب الامثلة. لذلك فالشاهد ان ان استعمال كما سيذكر الشيخ استعمال المصطلحات على غير وجهها الشرعي من اسباب وقوع الناس في التوسل البدعي وهذا ما اراده الشيخ من اسباب وقوع الناس في الاستشفاء غير الشرعي. وهذا ما اراده الشيخ - [00:18:10](#) لكنه يستطرد حتى يبعد ذهن القارئ احيانا او يستكمل حتى يبعد ذهن القارئ عن الاصل. نعم. والنحات اصطلحوا على ان يسموا الاسم وحده والفعل والحرف كلمة. ثم يقول بعضهم وقد يراد بالكلمة الكلام. فيظن من اعتاد هذا ان هذا هو لغة العرب. وكذلك لفظ ذوي الارحام في - [00:18:34](#) والسنة يراد به الاقارب من جهة يراد به الاقارب من جهة الابوين. فيدخل فيهم العصبة وذوو وان شمل ذلك من لا يرث بفرد ولا تعصيب. ثم صار ذلك ثم صار ذلك باصطلاح الفقهاء اسما لهؤلاء - [00:18:59](#) هؤلاء دون غيرهم. فيظن من لا يعرف الا ذلك ان هذا هو ان هذا هو المراد بهذا اللفظ في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة ونظائر هذا كثيرة. ولفظ التوسل والاستشفاء ونحوهما - [00:19:19](#) دخل فيها من تغيير لغة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اوجب غلط من غلط عليهم في دينهم ولغتهم والعلم يحتاج الى نقل مصدق ونظر محقق. طبعاً لو كان محقق يمكن اقرب - [00:19:39](#) ونظري محقق لكن مع ذلك محقق تؤدي المعنى من بعيد. نعم. والمنقول عن السلف والعلماء يحتاج الى معرفة ثبوت لفظه ومعرفة دلالته. كما يحتاج الى ذلك المنقول عنه كما يحتاج الى ذلك المنقول عن الله - [00:19:58](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا ما يتعلق بهذه الحكاية. ونصوص الكتاب والسنة متظاهرة بان الله امرنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه في كل مكان. فهذا مما اتفق عليه المسلمون - [00:20:18](#)

ذلك رغبتنا رغبتنا. وكذلك رغبتنا وحضنا في الحديث الصحيح على ان نسأل الله له الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. فهذه الوسيلة التي شرع لنا ان نسألها الله تعالى. كما - [00:20:38](#)

فعلنا ان نصلي عليه ونسلم عليه. هي حق له. كما ان الصلاة عليه والسلام حق له صلى الله عليه وسلم. والوسيلة التي امرنا الله ان نبتغيها اليه هي التقرب اليه بطاعته. وهذا يدخل فيه كل ما - [00:20:58](#)

ما امرنا الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه الوسيلة لا طريق لنا اليها الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان به وطاعته. وهذا التوسل به فرض على كل احد. واما التوسل بدعاء - [00:21:18](#)

وشفاعته. كما يسأله الناس يوم القيامة ان يشفع لهم. وكما كان الصحابة يتوسلون بشفاعته في استسقاء وغيره مثل توسل الاعمي بدعائه حتى رد الله عليه بصره بدعائه وشفاعته فهذا نوع - [00:21:38](#)

ثالث هو من باب قبول الله دعاءه وشفاعته لكرامته عليه. فمن شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا فهو بخلاف من لم يدعوه له ولم يشفع له. ولكن بعض الناس ظن ان توسل الصحابة به كان بمعنى ان - [00:21:58](#)

انهم يقسمون به ويسألون به. فظن هذا مشروعا مطلقا لكل احد في حياته ومماته. وظنوا ان هذا مشروع في حق الانبياء والملائكة. بل وفي الصالحين وفي من يظن وفي من يظن فيهم الصلاة. وان لم يكن صالحا - [00:22:18](#)

في نفس الامر وليس في الاحاديث المرفوعة في ذلك حديث في شيء من دواوين المسلمين هذه الحقيقة فائدة مهمة جدا هي زبدة كل ممر وما يلحق انه ليس هناك دليل. والعبادات توقيفية - [00:22:38](#)

وهذه امور عبادة عبادة يتوجه بها الانسان الى الله عز وجل ويديم بها فاعظم دليل واكوى حجة في منع التوسل البدعي والاستشفاء البدعي هو هذا انه ليس على ما يفعلون ويقولون اي دليل - [00:22:57](#)

الشيخ تحداهم تحدى الناس في وقته ان يأتوا بشيء من ذلك ولم يأتوا. ولا يزال التحدي قائم. نعم وليس في الاحاديث المرفوعة في ذلك حديث في شيء من دواوين المسلمين التي يعتمد عليها في الاحاديث. لا في الصحيح - [00:23:17](#)

عيني ولا كتب السنن ولا المسانيد المعتمدة كمسند الامام احمد وغيره. وانما يوجد في الكتب التي عرف ان فيها كثيرا من الاحاديث الموضوعة المكذوبة التي يختلقها الكذابون. بخلاف من قد يغلط في الحديث ولا يتعمد الكذب - [00:23:36](#)

فان هؤلاء توجد الرواية عنهم في السنن ومسند الامام احمد ونحوه. بخلاف من يتعمد الكذب ان احمد لم يروي في مسنده عن احد من هؤلاء. ولهذا بارك الله فيك. هذا مقطع نقف عنده - [00:23:56](#)

يوجد نص حديث يحدد اه تحريم زيارة النساء للقبور؟ نعم حيث حنا حديث طبعاً آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها كذا والسرج ايش - [00:24:15](#)

اي نعم. فالمهم النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور وقول حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها هذا يتعلق بالرجال نعم. ما دام وجد النص الذي يفسر النص الاخر فلا بد من الوقوف عنده. والحديث صحيح. بل نصوص في تحريم زيارة النساء للقبور ليست نص واحد - [00:24:37](#)

وهي عليها عمل اه جمهور السلف اظن ايضا هذا ما رهل زيارة قبور الشهداء او شهداء احد مشروعه نعم مشروع زيارة المقابر عموما مشروعة. انما الممنوع هو السفر من اجل - [00:25:04](#)

زيارة قبور الشهداء او البقيع او غيره اما اذا وصل الانسان الى المدينة فالاولى الاجدر به ان يزور ان يزور مقابر البقيع والشهداء وغيره. اما ما اشار اليه السائل من القاء الزهور او او غيرها من المثلثات او غير المثلثات فهذا من البدع - [00:25:22](#)

هذا ايضا سؤال يتعلق ببعض المسائل التي مرت في الدروس السابقة يقول كثيرا ما يذكر شيخ الاسلام المتفلسف والمتصوفة. فما الفرق بين المتفشي والمتصوف المتصوف بينهما وجوه اتفاق بينهم وجوه اتفاق ووجوه اختلاف - [00:25:45](#)

فاهم وجوه الاختلاف ان المتصوفة اصحاب النزعة التعبدية وتكثر عندهم بدع العبادات واكثر مسالكهم تتعلق بالاوراد وتتعلق الاحوال القلبية التي يبالغون فيها تتعلق بالطرق والشيوخ والمريدين وبعض العقائد آآ الباطنية - [00:26:02](#)

اما المتفلسفة فاغلبهم من الذين ليس عندهم تدين. انما عندهم افكار يعني اه تسرح خيالاتهم في قضايا الاعتقادات والغيبيات. يكون عندهم يحكمون العقل والاراء في قضايا الغيب اغلب الفلاسفة القدامى على هذا المنهج. هناك طائفة تجمع بين الامرين وهم الصوفية الفلاسفة والفلاسفة الصوفية - [00:26:29](#)

يعني الفلاسفة الذين مسألة التصوف عندهم النزعتان. نزعة الاغراق في في الخيالات الفكرية والاوهام. ونزعة الاغراق في البدع والاحوال القلبية والبدع العملية وكذلك بعض بدأ بعض بعض المتصوفة عندهم نفس بدع الصوفية وعندهم نزعة آآ فلسفية - [00:26:56](#)

فمثلا ابن عربي وابن الفارض والسهران بن المقتول وهؤلاء وبن سينا عندهم نزعة التفلسف والتصوف هناك فلاسفة آآ خلص مثل الفارابي وابن رشد وهؤلاء في الاسف خلص ما عندهم آآ نزع التصوف الا قليل جدا - [00:27:18](#)

السؤال الاخير هل قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي؟ اللهم صلي وسلم على رسول الله اه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة ام ان الملائكة افضل من النبي؟ الراجع - [00:27:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بشخصه افضل من الملائكة هذا هو الراجع وهو الذي تدل عليه عموم النصوص. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق الانس والجن والملائكة. والله اعلم. اسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:56](#)